

Distr.: General
2 November 2004
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٠٦٩ لمجلس الأمن، المعقودة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، بمناسبة نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في غينيا - بيساو"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عما يساوره من قلق عميق إزاء ما شهدته غينيا - بيساو من تطورات أدت إلى مقتل رئيس هيئة أركان القوات المسلحة، اللواء فيريسيمو كوريا سيابرا، وقائد شعبة الموارد البشرية فيها، العقيد دومينغوس دي باروس، في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. ويدين المجلس بأشد العبارات استخدام القوة في تسوية الخلافات أو رفع المظالم. وإذ يضع في اعتباره موقف الاتحاد الأفريقي من التغييرات غير الدستورية للحكم والمبين في قرار الجزائر العاصمة لعام ١٩٩٩ وإعلان لومي لعام ٢٠٠٠، يدعو أطراف غينيا - بيساو إلى الكف عن السعي إلى الاستيلاء على السلطة بالقوة في غينيا - بيساو.

"ويحيط مجلس الأمن علما بتوقيع مذكرة التفاهم في غينيا - بيساو، في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وإنشاء لجنة لرصد تنفيذها، ويؤكد أن على حكومة غينيا - بيساو والسلطات الوطنية أن تظل ملتزمة بتعزيز سيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب، بما في ذلك عند النظر في سبل تنفيذ الاتفاق المذكور أعلاه.

"ويحث مجلس الأمن كافة الأطراف السياسية على مواصلة العمل، بحسن نية، مع السلطات الوطنية لإتمام تنفيذ الميثاق الانتقالي قبل إجراء الانتخابات الرئاسية بحلول نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

"ويعيد مجلس الأمن التأكيد على أن للسلام والاستقرار في غينيا - بيساو أهمية حاسمة في استتباب السلام والأمن في منطقة غرب أفريقيا. وفي الوقت الذي تتصدى فيه حكومة غينيا - بيساو للمشاكل العسكرية والسياسية والمؤسسية

والاقتصادية المسؤولة عن القلاقل السياسية المتكررة وعدم الاستقرار في غينيا - بيساو، يؤكد مجلس الأمن أهمية معالجة أسبابها الدفينة وكذا إيجاد حلول فورية لتحسين الحالة على المدى القصير.

”ويشدد مجلس الأمن على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي لتدابير عاجلة بهدف مساعدة حكومة غينيا - بيساو على التغلب على الأزمة الحالية، ولا سيما لتعزيز قدرة السلطات الشرعية على الحفاظ على الاستقرار السياسي وتحديد حلول سليمة للتحديات الأساسية الأشد إلحاحاً في البلد، وخاصة إعادة هيكلة القوات المسلحة، وتوطيد أركان الدولة ومؤسساتها وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

”ويرحب مجلس الأمن بالدعم المالي الذي قدمته في حينه الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وأعضاؤها لحكومة غينيا - بيساو من أجل سداد الأجور المتأخرة المستحقة عليها لفائدة العسكريين. ويدعو المجلس المانحين الدوليين إلى المساهمة العاجلة في ميزانية مرتبات الوظيفة العامة والجيش لحكومة غينيا - بيساو كما يشجع المساهمة في صندوق الإدارة الاقتصادية في حالات الطوارئ في غينيا - بيساو الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

”ويحيط مجلس الأمن علماً كذلك، مع التقدير، بالزيارة الأخيرة التي قامت بها لغينيا - بيساو بعثة تقصي الحقائق التابعة لمجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

”ويكرر مجلس الأمن ندائه للمجتمع الدولي من أجل إبقاء ثقته في عملية التوطيد الديمقراطي في غينيا - بيساو كما يدعو إلى الوفاء بالتزاماته بالتنمية في ذلك البلد، لا سيما عن طريق إعداداته الفعلية لمؤتمر المائدة المستديرة المقرر عقده في كانون الأول/ديسمبر القادم في بروكسل ومشاركته فيه.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد مساندته التامة لممثل الأمين العام في غينيا - بيساو ويعرب عن اعتزامه النظر في السبل المناسبة لتحسين دور مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو في تعزيز السلام والأمن، وكذا في تنسيق الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلد.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم إلى الأمم المتحدة، في تقريره القادم عن مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو وعن الحالة في غينيا - بيساو، اقتراحات بشأن المساهمة التي يمكن للأمم المتحدة أن تقدمها من أجل بذل جهد دولي فعال ومنسق لمساعدة غينيا - بيساو.“